ثمن العدد ٤٠ صانتيما في الخارج ٥٠

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNSI

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لاتعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٤ رجب الاصب ١٣٥٢ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 2 Novembre 1933

التطفيف في سلفات البذر

فوق وتحت كل ورقة مالية ذات خمسين او عشرين فرنك يطبعها البنك الجزائري الحكومي وتروج بولاية الجزائر والمملكة التونسية بصفة رسمية نقرا (ويل للمطففين) باللغة العربية مما يدل على ان الحكومة تمقت التقتير والتطفيف في الكيل والميزان .

ولكن ادارة المال يظهر انها تسير على عكس ذلك فهي لا تريد التساهل في استخلاص الجبايات والاداءات من امهال وتقسيط ومراعاة ظروف الاجاحة في التخفيف بحيث ان مكاتيبها المخاطبة بها العمال المكلفين باستخلاص المعاليم الدولية كلها ترمي الى الحث على المطالبة والتحريض على استعمال الصرامة مع المطلوبين . اما متفقدو ادارة المال فانهم متى حلوا بمركز عمل او خلافة يبذلون اقصى مجهودهم في استدعاء المطلوبين للحضور امامهم ليتولوا الاستخلاص بانفسهم مقام العامل والخليفة والشيخ ولو بمحضرهم بدعوى انهم قصروا في القيام بماموريتهم ولكن كثيرا ما يطلع المتفقدون على ان المامورين الرسميين لم يقصروا ولكن الازمات والاجاحات هي التي اقعدتهم عن الوفاء بما عليهم ودفع المتخلد بذممهم ولو كان في مقدورهم الخلاص لقاموا بواجبهم لاول وهلة وبمجرد ما تقدم اليهم التنابر

فادارة المال تتوهم ان جميع الذين لم يخلدوا هم من المتلددين او انها لا تتوهم ذلك وتعرف الحقيقة ولكنها تريد الدفع من المطلوبين ولو اصبحوا من الفقراء المعدمين الذين باعوا ما عندهم بابخس الاثمان حتى يظن ان لا يهم الادارة ايضا ان تفرغ البيوت بعد الجيوب وان يقع جبر المطلوبين بالسجن والتعذيب والنبز واللكز من طرف المكلفين باستخلاص الجبايات والاتوات بدعوى ان الذي لم يخلص لا يكون عاجزا فعلا ولكنه من الماطلين الملدين

ان المقام لا يتحمل البسط الان بل يكفي ان يقال ان الصحافة طالما نددت على الوسائل المستعملة في الاجبار على الخلاص وذكرت الوقائع مفصلة ولكن بدون طائل فالطريقة المستعملة بالامس هي الجاري بها العمل اليوم ولربما نما التشدد عن ذي قبل اذ اقتدى البعض بصنيع البعض

وان اعضاء المجلس كثيرا ما لفتوا الانظار بمحضر مديري كافة الادارات ورجال الحكومة الى مثل هذه الاجراءات الا ان جوابهم يكون اما بالانكار التام لوقوع الاجبار بتلك المثابة واما الاعتراف بالوقوع احيانا مع الوعد بترك تلك الوسائل الممقوتة واما حمل المسئولية على عاتق الذي قام بها بدعوى انه غير ماذون باتخاذ وسائل اجبار من هذا النوع وان الادارة ستنذره او تؤاخذه وعلى كل حال فدار لقمان على حالها اذ لم يفد تنديد او انتقاد

نحن نريد ما تريد ادارة المال ان لا يبقى فرنك واحد غير مستخلص وبودنا ان توجد فواضل في الميزان تمكن الادارة من القيام بجميع معدات الجهاز الاقتصادي على احسن حال

ولكن مع ذلك نود ان يدفع الناس عن قوة لا عن ضعف ونريد من ادارة المال ان تعجل بوسائل الاسعاف عند الاحتياج الى مداواة الازمة ومعالجة امراض الفلاحة بالخصوص لان البلاد فلاحية قبل كل شيء وان يكون الاسعاف في الابان لا بعد انتهاء وقت البذر والزرع وبعد ثبوت ان الفلاحة تضررت ضررا محسوسا من تاخير الحرث والبذر عن وقتهما المعتاد ولربما تصاب بالاجاحة او النقصان من جراء ذلك التاخير لان البذر اما بدوي او مزوزي حسب الاصطلاح فعلى فرض ان البذر وقع مؤخرا فان البدري لا ينبت ولو مع هطول الامطار ولا ينجح الا المزوزي ولان عام الصابة هو من تمطر السماء فيه نباتا ويكون الغيث نافعا اذا نزل في فصلي الخريف والربيع

وهذه الايام هي ءاخر فصل الخريف فلو نزلت الامطار لا تفيد اراضي التونسيين غالبا لانها غير مهياة في الاكثر والنادر لا حكم له وذلك لامرين . اولهما . لان سلفات البذر لم يقع الشروع فيها الا اخيرا . وثانيهما . انها طفيفة للغاية القصوى وموجبة لكثرة الشكايات والالحاح في تضعيف مقاديرها المعينة فتسليم السلفات اذن وقع مؤخرا ومقدارها كان بحساب ١٢٥ فرنك لكل هكتار فكان الواجب على ادارة المال (التي تريد ان تقبض في فصل الصيف اداء العشر كاملا غير مبتور) ان تبادر بتسليم السلفات وان تسعف الفلاحين التونسيين بالقدر الكافي ليمكنها ان تجتني فيما بعد ثمار عملها وان تربح نتيجة لاستخلاص كما يربح الفلاحون ايضا نتيجة مجهوداتهم المبذولة في سبيل خدمة الفلاحة باتقان تام

وعليه نروم من الادارة ان تدفع عند وجوب الدفع المال اللازم بلا تقتير وتطفيف كما هي تروم ان تقبض عند وجوب الخلاص بلا امهال او تاخير ايقع التوازن بين المصلحتين (مصلحة الفلاحين ومصلحة الميزانية) التي يهمنا كثيرا ان ينجحا نجاحا كبيرا اذ لا فرق عندنا بينهما لان ثروة الفلاحين تفيد ثروة البلاد ونمو الميزانية يفيد ثروة البلاد

وعلى ذكر سلفات البذر وتطفيفها نقول ان هناك وسائل اخرى جرى بها العمل وهي منتقدة من جميع جهاتها واعني بها ان السلفات لا تسلم الا للخالص في المعاليم الدولية والقروض الفلاحية الماضية باكملها بحيث قد يقبض المقترض ما دفعه قبل الاقتراض ولا يبقى له فاضل ينتفع به

وفي نفس الامر والواقع ان سلفات بذر هذا العام هي بمثابة سلفات قوت لان الذي اتصف بالجوع كيف يطالب بدفع الاداءات القديمة الموظفة عليه والمتراكمة ومع ثقلها لا يجد ادنى مساعدة للتخفيف من احمالها

وعلى ذكر السلفات ايضا ناسب ذكر ان بعض الجهات طلبتها مالا وبعضها طلبتها حبوبا ولكل وجهة فالجهات التي طلبتها مالا خاف سكانها من وصول القنطار قمحا او شعيرا ناقص الميزان او من اختلاطه بحبوب طيبة وحبوب غير صالحة للزراعة بالمرة لان النوع الرفيع هو الذي يقتنى للبذر لا سواه او من صرف نفقات لايصال السلفات الى ارض الزراعة اذا كانت محطة السكة الحديدية بعيدة عن مكان المقترض وهناك اسباب اخرى يطول شرحها وهي تتعلق بالمباغين والمكلفين بتوزيع سلفات البذر

والجهات التي طلبتها حبوبا راعى اهلها بعد الشقة بينهم وبين الاسواق التي تباع فيها الحبوب الصالحة للزراعة لانها قليلة جدا في هذا العام واحسنها هو المقتنى من ولاية الجزائر لهذا الغرض الفلاحي

واغلب الجهات الجنوبية تريد السلفات حبوبا وبقطع النظر عن الرغبات واسبابها فان السلفات يجب ان تدفع عند الصابة حسب القرض ان مالا فمالا وان حبوبا فحبوبا وليس من العدل ان الذي يقبض ١٢٥ فرنكا بحساب القنطار يدفع ٢٠٠ مثلا بحساب القنطار اذا فرضنا ان ثمنه ارتفع وان الذي يتسلم القنطار حبوبا يدفعه مالا على فرض نزول ثمن الحبوب بحساب ١٢٥ فرنك

وعليه فمن العدل ترجيع المال مالا وترجيع الحبوب حبوبا

هذه كلمتنا حول السلفات بمناسبة تقديم الشكايات المتعددة والرجاء ان تصغى اليها ادارة المال وان تتلافى الامر بانماء مقادير السلفات وخير البر عاجله .

الطيب بن عيسى

صدى الخارج

اخبار جزيرة العرب

تكذيب اشاعة
بين ابن السعود والامام يحي

وقف المقطم حيثما شاعت الاشاعات في الشهر الماضي عن تراخي العلاقات بين الامام يحي وابن السعود وقفته المعروفة مؤكدا عدم صحة ما قالوه وما اذاعوه مما جاءت الحوادث مؤيدة له ناطقة بصحته ولقد اطلعنا امس على كتاب خاص ارسله سيادة الامام الى السيد الفاضل عبد الله ابن احمد يحي العلوي نزيل القاهرة يبسط فيه سياسته بسطا صريحا ويحمل حملة شديدة على ناشري تلك الاشاعات ومذيعيها قال بعد المقدمة :

« ولقد عجبنا واستغربنا جدا لما يشيعه خدمة الدرهم والدينار وما يشوهون به وجه الحقيقة الذي هو اجلى من شمس النهار عن توتر العلاقات بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وحصول مقدمات الحرب بين الطرفين والتاهب لاقتحام مجال الطعن والضرب مع ما ينسبونه الينا من ارادة ذلك او ما ينسبونه الى ولدنا العلامة سيف الاسلام احمد ابن امير المؤمنين حفظه الله من التشوق لاضرام نار الحرب وكل ذلك محض افتراء وقد خاب من افترى فانه ولله الحمد لم يحدث ولم يتجدد الآن بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز ما يقدح زناد العدوان فما حدث الا الجميل وحسن الرعاية من الطرفين والآن المراجعات الودية بيننا مستمرة والاحوال كما هي عليه مستقرة وكيف يكون من مثلنا سعي لما يخالف مصالح المسلمين ونحن ولله الحمد اولى الناس برعاية الاسلام والمسلمين واقامة شعائر سيد المرسلين وهل يقبل العقل السليم ان يكون منا الآن اثارة فتنة تخالف صالح الاسلام والمسلمين والحال اننا ما زلنا ولا نزال نسمع من شعبنا السعيد ما يثير الحفيظة بما كان يتقدمه من قتل نحو ثلاثة ءالاف مسلم آمنين ببيت الله الحرام لاداء فريضة الاسلام ويرفعون بذلك عقائرهم ونحن لا نزال نصبرهم بحسن العبارات والوان الاعتذارات ولم يكن لنا ان نصدع حضرة الملك بذلك مع انا حكمناه في ذلك عقيب الواقعة واجاب بكل انصاف افهذا السكوت يكون من مريد لتاجيج جحيم الهيجاء يا ذوي الحمى ؟ كلا . ولقد عام من تحت اديم السماء ما كان من فصل قطعة من اليمن عن امها اليمن الخضراء مع علم كل ذوي العقول ان قطعتي عسير وما اليها وجيزان وما اليه هما من اليمن جغرافية ونسبا ومع ذلك فلم يصدر منا غير الجميل بل كان منا السعي الكامل للاصلاح في الفتنة الناشئة بين السيد حسن الادريسي وبين الملك عبد العزيز ولم نقل جاءت مزاجا افيكون هذا من مريد لبذر البؤس واقتباس نار حرب احر من نار حرب البسوس ؟ كلا . ولكنها الاهواء عمت فاعمت؟ واما ولدنا سيف الاسلام احمد ابن امير المؤمنين حفظه الله فليس هو من الاعلاج الاعتام وانما هو بضعة من سلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن العلماء العاملين وانه اشد الناس رعاية للصداقة بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز وانا نعلم يقينا ردوده على المحرشين باعظم رد فليكف المفترون عن اقوالهم المزورة وليستحيوا من اهل العالم من افتضاح لهجاتهم الكاذبة مرة بعد مرة ان كان لهم ديانة ورعاية لمكارم الاخلاق وبعد عن الزور والنفاق وليس البادي لنا بعد هذا غير ايضاح الحقيقة لما هو اجلى من ابن جلا » .

(المقطم)

حديث ملك الحجاز

الاسلام وتطورات المدنية الجديدة

روت الصحيفة (الاهرام) الغراء عن « الدايلي تلغراف » حديثا للكبيتن ارميترنج مع الملك ابن السعود وقد سال الكبيتن جلالته قائلا :

ان العالم الان مادي وفصلت بلدان كثيرة الدين عن الدولة فهل سيظل الاسلام الاساس الذي تبني عليه جميع اساليب الحكم في بلاده ؟

نظام الحكم في المملكة السعودية العربية

فاجابه الملك ابن السعود بالايجاب

فاستطرد الكبيتن ارمسترنج حديثه فقال : ولكن الاسلام ينقسم الى مذاهب وشيع كثيرة فهل يتمتع الجميع بحقوق متساوية في ظل حكمكم وهل يستطيع الحكم الوهابي الصلب ان يتكيف ويتطور بحيث يصير ملائما لاحوال العالم الحديثة؟

وقال الملك : ان حكمنا كله يستند الى القرآن والتفسيرات الصحيحة وهذه لا تحرم اعمال الرقي والتقدم ولا تعارض استخدام الالات والطيارات واللاسلكي او اي مظهر من مظاهر الرقي العادية غير انه توجد بعض مميزات اساسية وراثية هي السر في ثروة شعبي وكلما ظهرت آراء جديدة فحصناها في ضوء القرآن فاذا لم تكن محرمة امعنا النظر فيها واصدرنا بمعونة الله حكمنا اذا كانت ضارة بشعبنا

الملك ابن السعود وجيرانه

فقال الكبتن ارمسترنج : ان حكم هذه البلاد الواسعة يحتاج الى اموال كثيرة فمن اين تاتي هذه الاموال ثم هناك اراضي غنية في كل ناحية فهل يحاول جلالته ان يبسط نفوذه على هذه الاراضي في سوريا والعراق واليمن

فاجاب الملك قائلا : انني اعمل للسلام لا للحرب والخصام ولدي هنا اعمال كثيرة تشغلني عن اثارة العداء في نفوس الناس في الخارج فمنحنا امتيازات وفاوضنا لانشاء بنك ومد خط حديدي

المشروعات الاقتصادية في بلاد العرب

فقال الكبتن ارمسترنج ان وجود الثروة في البلاد ومنح الامتيازات لاستغلالها قد يحمل العالم الخارجي مع ما فيه من اصحاب الاموال على وضع شيء من الاشراف على البلاد

فاجابه جلالته قائلا : كن واثقا بانه لن يسلط علينا احد اشرافه سواء بقوة السلاح او بالطرق الدبلوماسية او المالية . اسلطة الامتيازات وسنحافظ بمعونة الله على استقلال هذه البلاد

صدى المسرح

ثلاثة كواكب
على ظهر الباخرة « قوفرنور جنرال »

رسالة وبطاقة

بينما كنت اقلب بريد الصباح في احد ايام الاسبوع المنصرم اذ بي اعثر فيه على رسالة وبطاقة بريد . كارت بستال . وكلتاها عليها طابع تونس

وماكدت افتح الرسالة حتى وجدتها من حضرة ضيفنا الفنان الاستاذ سيد افندي شطا وفيها يقول :

« ... وبالنظر لقرب سفري الذي سيكون باذن الله صبيحة يوم الخميس ٢٤ اغسطس (اوت) قاصدا اريس ومنها الى مصر فاني ممنونا جدا لو تمتعت برؤيتكم قبل السفر اما باوتيل انجلترا بشارع جول فيري او على البورت صباح يوم الخميس حتى اطمئن برؤية اعز الاصدقاء ... الخ ... »

ثم تاملت في البطاقة فاذا بها من ممثلتينا الكبيرتين السيدتين وسيلة صبري وعزيزة نعيم وفيها تقولان :

« ... وقد قررنا السفر الى باريس يوم ٢٤ اوت الجاري وستقلع بنا الباخرة على الساعة العاشرة صباحا . وكم يسرنا ان نودعكم قبل مبارحتنا لارض الوطن ... الخ . »

وضعت على مكتبي الرسالة والبطاقة . ومكثت افكر هل كان سفر الاستاذ شطا والاختين عزيزة ووسيلة في يوم واحد وعلى باخرة واحدة والى وجهة واحدة وليد الصدفة ام هو مبني على اتفاق سابق ؟

واخيرا قلت في نفسي عند يوم الخميس الخبر اليقين !

على رصيف الميناء

وعلى الساعة التاسعة صباحا من يوم الخميس المنتظر كنت اتابط ءالة التصوير واجتاز ساحة الميناء . وهناك القيت الثلاثة معا يحيط بهم عدد وافر من الادباء والفنيين والاصدقاء الذين حضروا لتوديعهم

مع الاستاذ شطا

وبعد ان تصافحنا جميعا والتقطنا صورا متعددة مع بعضنا انتحيت بالاستاذ شطا ناحية منفردة وسالته عن هذا السفر المفاجي

فكان جوابه انه مر عليه عام كامل بين المغرب الاقصى وتونس . وقد اشتاق كثيرا الى وطنه وعائلته وانه سيقصد باريس ليمضي فيها شهرا لبعض اعمال فنية له هنالك ومن ثمة يرحل الى مصر حاملا من الشمال الافريقي اجمل واطيب الذكريات . ولما سالته عن مرافقته للاختين السيدتين وسيلة صبري وعزيزة نعيم اجابني بان ذلك لم يكن الا وليد الصدفة ومع ذلك فهو سعيد بهذه المرافقة لهاتين الممثلتين النابغتين .

واردت ان اعلم متى ستكون عودته الى تونس فلم احصل منه على تاريخ معين . وانما لمحت صديقي الاديب وكيل فرقة (المستقبل) السيد البشير المتهني يحادث الاستاذ شطا بعد ذلك حديثا سريا لم ادرك فحواه ولا نتيجته ولكن رايتهما اخيرا يتصافحان مصافحة حارة كانهما اتفقا على شيء ... يعلمه الله !

مع الاختين عزيزة ووسيلة

وبعد ان حادثت الاستاذ شطا انتقلت الى ممثلتينا الشقيقتين واخذت استوضح منهما اسباب هذا السفر الطاري .

ورغما عن اجابتهما بانهما لا يقصدان منه الا النزهة في باريس وضواحيها فاني قد استروحت للسفرة رائحة فنية رغما عن تكتم الشقيقتين ... وهـا حسب وعدي لهما ارجئ التصريح بما استروحته الى ان يحين ابانه !

وقد سالتهما عن مرافقة الاستاذ شطا لهما فكان جوابهما لا يختلف عن جوابه . وقد صرحتا لي بانهما مسرورتان جدا بمرافقة هذا الفنان الكبير . ولكن المفهوم ان هذه المرافقة لا تتجاوز ايام السفر . اذ عند ما تلقي الباخرة مراسيها ينطلق كل الى سبيله ...

اما المدة التي ستمكثها الشقيقتان في فرنسا فهي تتراوح بين الخمسة عشر يوما والعشرين

ملاحظة

وقد لاحظت على (عزيزة) المرح والابتهاج قبل ركوب الباخرة . بينما كانت شقيقتها (وسيلة) تلوح عليها علائم الرهبة .. والاسف على فراق الوطن ..

وقد حاولت ان افهم هذه العواطف المتناقضة بين الاختين فلم اجد لها تحليلا الا ان الاولى كانت سافرت الى فرنسا قبل اليوم مرتين بينما الثانية تركب البحر لاول مرة . وطبيعي ان تتعود الاولى بخوض البحر وان تشعر الثانية بالرهبة والخوف من ذلك الخضم الرجراج ...!

موقف الوداع

وبعد سويعة جميلة قضيناها على الميناء مع كواكب الفن الثلاثة روعتنا الباخرة بصفيرها الزعج ! فسارع المسافرون بالصعود الى ظهرها وكان موقف الوداع المؤلم المؤثر !!

وقبل ان يصعد الاستاذ شطا الى الباخرة القى السيد محمود بورقيبه قصيدة في توديعه تلقاها الاستاذ بكامل الامتنان (ويرى القراء هذه القصيدة في صدى الادب من هذا العدد)

وقد شاء الاستاذ شطا ان يودعنا قبل رحيله بنكتة لطيفة في منتهى الرقة والعذوبة .. حيث عندما اعتلى درجتين من سلم الباخرة واخرج من جيبه مظروفا مختوما وسلمه الي قائلا : هذه رسالة كتبتها لبعض اصدقائي بتونس ونسيت القاءها في صندوق البريد فارجوك ان تؤدي الي هذه المهمة

فتسلمت الرسالة ووضعتها بجيبي من غير ان انظر الى عنوانها . ثم اقلعت الباخرة « قوفرنور جنرال » وقد وقف على سطحها الاستاذ شطا والسيدتان عزيزة نعيم ووسيلة صبري واخذ الثلاثة يلوحون لنا بالمناديل في الهواء ونحن على رصيف الميناء نقابلهم بالمثل الى ان اختفت الباخرة عن العيون

ولما رجعت ومررت باول صندوق بريد في طريقي اخرجت رسالة الاستاذ شطا لالقيها فيه . ولكن سرعان ما اخذ مني العجب كل ماخذ حيث قد وجدت الرسالة معنونة باسم ... باسمي انا !!

وفي شيء من التردد فضضت ختم الرسالة . والى القراء نص ما تضمنته :

كلمة الاستاذ شطا قبل سفره

« حضرة الاخ العزيز الاستاذ (...) مندوب الوزير المسرحي

« في اللحظة التي تفارق فيها قدماي تراب تونس الجميلة لي الشرف بان اقدم لحضرتكم جزيل الشكر والامتنان على ما قمتم به من التشجيع نحوي . وهذا من شيم الكرام امثالكم واني لا انسى ذكراكم ابدا وخصوصا عند الوصول الى الوطن ان شاء الله

« ارجوكم ان تبلغوا . على صفحات جريدة « الوزير » الغراء . اعمق شكري وثنائي الى الشعب التونسي الكريم الذي اكرم ضيافتي وشجعني اعظم تشجيع . الامر الذي زادني تعلقا بتونس العزيزة وجعل حبي القديم لها ولابنائها يتزايد من الايام ويتضاعف !

« اني اعتبر كل افراد الشعب التونسي كاخوان اشقاء لي واعتبر الخضراء الزاهرة كوطني . ولن انسى فضل هذا الشعب الماجد ومحبته لي مدى الدهر !!

« ويسرني ان اسجل عظيم شكري وجزيل امتناني الى جريدتكم الوزير الغراء على ما لقيته بين اعمدتها الرحبة من تاييد وتعضيد واعتمد عليكم في تبليغ اعطر سلامي وفائق احترامي الى مدير الوزير حضرة الصحفي الكبير الاستاذ الطيب بن عيسى مع تمنياتي له ولشخصه المحبوب الصحة الجيدة والسعادة الدائمة .

« واخيرا . اكرر الى هذا الشعب الكريم محبتي وشكري . وتقبل يا عزيزي في الختام من اخيكم الف تحية والف الف شكر وامتنان ! »

اخوكم المخلص
« السيد شطا »

ونحن نشكر حضرة الاستاذ شطا على رقة عواطفه ولا نرى انفسنا قد قمنا نحوه الا ببعض الواجب علينا نحو فنان شرقي كبير مثل حضرته . ونرجو ان لا نحرم من رؤيته في المستقبل القريب .

(مندوب الوزير)

الاتفاق الغريب !

جاءنا من مكاتب الوزير الخاص بالقيروان ما ياتي

الفرقة الاغلبية

تاسست اخيرا هذه الفرقة التمثيلية من هواة فرقة (الشباب) اثر خلافات دب دبيبها بين اعضاء الشباب واستقلت الاغلبية وحدها منذ ثلاثة اشهر واظهرت نشاطا كبيرا تفاءلنا به خيرا . وفي ليلة الاربعاء القارطة قامت اولى حفلاتها بقاعة الافراح فمثلت رواية (الاتفاق الغريب) وقد كان الاقبال على هذه الحفلة كبيرا وتوافد الناس عليها زرافات ووحدانا واجتهدت الفرقة ايضا في ارضاء الجمهور الذي لبى دعوتها فاعقبت فصول الرواية بتخت طرب عال استقدمته من الحاضرة شنف الاسماع بمختلف الالحان الرقيقة الى ساعة مؤخرة من الليل

الرواية . موضوعها بسيط جدا وليس فيها ما يستحق التمثيل ولا ندري ما الداعي الى اختيارها بان تكون باكورة موسم الفرقة؟ والاخراج كان ضعيفا جدا بحيث ان الناظر للممثلين لا يفرق بين الملك وقائد الجيش لبساطة اللباس وتشابهه عند الجميع . واظن ان الفرقة ليس لديها مخرج لذا ظهر غالب الممثلين بصورة واحدة . اما اللحن فكان قليل جدا الا ما اوحظ في آخر دور (عبيد) وهو ما ننبه له الفرقة بالخصوص . وحصل على استحسان المتفرجين كل من القائم بدور (الملك) لولا تفخيم الحروف (وزياد وكليب وعبيد والوزير) فلهم شكرنا الحار

ونحن نرجو للفرقة الجديدة مستقبلا زاهرا لخدمة الفن الجميل وكان بودنا لو تطرح الاغراض الشخصية جانبا وتمد يدها لاختها (الشباب) حتى تتحد مجهود الجميع والاتحاد قوة !

« مكاتبكم »

والوزير ايضا يؤمل من هاتين الفرقتين الناهضتين ان تتحدا على خدمة الفن الجميل وان تتجنبا التفرقة ففي التفرقة تشتيت الجهود وضياعها !



المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس

صدى الداخل

الخلافة الاسلامية
والملك ابن السعود

طالعت في البلاغ فيما نقله عن جريدة « مسلم اوت اوك » الهندية ان جلالة الملك ابن السعود يطالب بالخلافة لنفسه وقد رايت ان انقل اليكم راي جلالته الذي كان قد افضى به في حديث الى جريدة المقطم عام ١٩٢٩ فقد قال مندوبها لجلالته ان بعض الملوك والامراء المسلمين يرشحون انفسهم لسند الخلافة الاسلامية بعد ان نبذها الاتراك وطلب رايه في هذا الشان فقال جلالته : « اني لا اتكلم عن غيري فاذا كان هناك احد من الملوك والامراء المسلمين يسعى للخلافة فرايه يكفيه وهو اعرف بمصالحه مني اما عني فاني ابرأ الى الله ان اقبل الخلافة لان ذلك يخالف مصلحتي و ينافيه ديني وشيمتي ؟

اما منافاته للدين فنحن اهل نجد لا نرى الخلافة قائمة بعد الخلفاء الراشدين . وقد جاء في الحديث : « الخلافة بعدي ثلاثون ثم تكون ملكا عضوضا » واما من جهة الشيمة فليس من الواجب ان ادعي امرا لا اطيقه فاني بين شعبي اهل امبرهم وامامهم ما زالوا يريدونني و يتخذونني مصلحة من مصالحهم واني لابرأ الى الله ان اقبل ولاية من لا يريد ولايتي؟ اما ادعائي ان اكون خليفة وليس في استطاعتي ان آمر بمعروف او انهي عن منكر او ان امنع ظالما او انصر مظلوما في اي بلد من بلاد المسلمين التي لا تقع تحت ولايتي فهذا من فواحش الدعاية وضد ما تكلفت به من الدين والشيمة » . محمد شفيق

عن البلاغ المصري

مجلة « الجامعة »

دخلت زميلتنا مجلة (الجامعة) الغراء في حولها الرابع واصدرت بهذه المناسبة عددا ممتازا حافلا بكثير من المواضيع الادبية والفنية .

والوزير يهنىء حضرة الزميل الكبير الاستاذ محمود كامل المحامي بدخول مجلته الفيحاء في سنتها الجديدة مؤملا لها مزيد الذيوع والانتشار .

عنوان « الجامعة » : ميدان الاوبرا رقم ٣ مصر

الجزائر
(لمراسل « الوزير » الخاص)

الامة والوفد

عند ما رجع وفد النواب عن استقالته ذهبت الامة مذاهب شتى .. فمن قائل لعبت السياسة بهم دورها وفرقتهم ايدي سبا ولا خير من رجوعهم يرتجى للامة . ومن قائل ستظفر الامة بما اوفدت لاجله الوفد حسب الوعود . وهذا ما عليه الاغلبية الساحقة .

ولكن لما طال الامر كاد ان يستولي الياس و يحل محل الرجاء ! ..

جريدة « الامة »

هي جريدة اسبوعية اصدر منها الاستاذ أبو اليقظان عددا واحدا فقط . و يشاع انها غربت مغرب جرائد : (وادي ميزاب) و (ميزاب) و (المغرب) و (النور) و (النبراس) تلكم الصحف التي اصدرها سالفا وكان نصيبها التعطيل ! (مراسلكم)

في الجامع الاعظم

احرز على قصبة السبق في ميدان الامتحان للحصول على خطة التدريس من الرتبة الاولى حضرة الفاضل الماجد والعالم النحرير الشيخ السيد الحاج علي بن الخوجة نجل المرحوم الشيخ محمود بن الخوجة شيخ الاسلام الاسبق

وهذا الاستاذ الناجح من العلماء الموفقين والخطباء المصقعين الذين يشار اليهم بالبنان في عالم الوعظ والارشاد فنهنيه بهذا الفوز الذي هو به جدير ناهيك انه من بيت بن الخوجة الشهيرة التي انجبت فحول العلماء الاعلام وستنجب الى ما شاء الله

نقابة عملة الشاشية

ليلة الجمعة من اواخر جمادى الثانية المنصرم اقيمت الحفلة السنوية الكبرى لهذه النقابة ودامت من الساعة التاسعة مساء الى الصباح وقد حضرها الكثير من ارباب صناعة الشاشية الاندلسية وغيرهم من اماجد القوم وفضلائهم فكانت حفلة انس راقية جعل الله التقدم حليف هذه النقابة النافعة التي خدمت الصناعة الوطنية اجل خدمة يوجبها الاعتناء بالترقيات العصرية وتدعو اليها النهضة التونسية المباركة

ونحن يسرنا نجاح مشاريعنا الجديدة ونقاباتنا الصناعية لان الوطن في حاجة اليها اذ انها قطب دائرة الحياة الاقتصادية المنظمة والانها لسان الدفاع عن الذين وقع هضم حقوقهم باي شكل كان

بروز شاعر اديب

جاءتنا الكلمة التالية من الاديب صاحب الامضاء:

ابتهجنا كثيرا بالكوكب الجديد الذي سطع في سماء الادب . وهو ابن المجد والفضل وسليل العلم والادب الالمعي الشيخ المامون النيفر الذي كان . سامحه الله . هاضما لحق شعره وحق ابناء العربية ايضا لعدم اظهاره ما صاغته قريحته الوقادة

برزت قصيدته الاولى في جريدة (الوزير) الفيحاء تتهادى كالعروس في ثوبها القشيب . وكانت في رثاء الملك فيصل عاهل العرب وفقيد الشرق المنكوب . فاذا بها من غرر القصائد : انسجام في الالفاظ . اتساق في المعاني . رقة في الشعور .

فالى الامام ايها الاديب البارع .الى الامام !

(الحبيب ...)

الوزير . لا عجب في ذلك ايها الحبيب فالشبل ابن الاسد اليس الشيخ المامون ابن فضيلة العلامة النحرير المشار اليه بالبنان الاستاذ الكبير الشيخ محمد البشير النيفر ؟ من حاز قصبة السبق بين اقرانه فكان نبراسا مضيئا في علوم المعقول والمنقول والاصول والفروع حتى احرز على شخصية ممتازة بين العلماء الاعلام ومصابيح الانام

ومن جاء على اصله فلا سؤال عليه فالاستاذ محمد البشير النيفر والد الشيخ المامون من عائلة تنتمي لاكبر بيت علم بالقطر التونسي بالنسبة الى المذهب المالكي كبيت بيرم وبيت بن الخوجة بالنسبة الى المذهب الحنفي ابقى الله بيوت العلم عامرة حتى يكون الخلف مقتفيا اثر السلف

الوزير في عامه الخامس عشر

بهذا العدد تختم جريدتنا هذه سنتها الرابعة عشر وتدخل في عامها الجديد . وبهذه المناسبة عزمنا بحول الله على ادخال عدة تحسينات عليها سيشاهد القراء آثارها ابتداء من العدد المقبل . فانتظروه !

« الادارة »

عقد معاوية

يوم التاريخ يقع الاحتفال بجامع حموده باشا بعد صلاة العصر لعقد اقتران الشاب الفطن السيد محمد معاوية بكريمة الاكمل الوجيه والخير التقي السيد محمد (بالفتح) المدني وشقيقة الاماجد السيد احمد توفيق المدني والسيد الهادي المدني والسيد حسن المدني والسيد محمد علي المدني . فنهنىء العائلتين المتصاهرتين بهذا الاقتران السعيد وندعو للزوجين بالالفة وحسن المعاشرة

الصحافة والتاليف
في نظر عامل

وقبل ان نوجه حديثنا الى هذا العامل الذي يرى انه لا فرق بين مؤلف وصحفي ومتسول قبل ذلك يجب ان نوجه كلمتنا الى الحكومة وهي في شكلها الجديد الذي قال عنه جناب الكاتب العام انه اضحى للعدل ووحدة النظام والفطرة في سير الحكومة. انا اشتغل بالتاليف وانشر مؤلفاتي بنفسي في انحاء المملكة وليس هناك ما يمنع تونسيا من التجول في تراب المملكة والاختلاط بمواطنيه من سكانها وحتى في اشد الاوقات حرجا في السياسة التونسية لم تصادر السلطة الاشخاص ولم تمنع القوانين تجولهم . منعت الاجتماعات والخطابة والكتابة حكمت على افراد اعتقلت آخرين هذا كل ما وقع . اما منع الاشخاص من التجول في انحاء المملكة فهو امر لم يقع ولم تصرح به ولم تبحه الشرائع والقوانين

في اول هذا الشهر قصدت بلدة الكاف لترويج بعض مؤلفاتي فيها فدعاني خليفة المكان اليه واعلمني بان جناب عاملها المحترم يامرني و يوجب علي مبارحة البلاد حالا ولما اردت المفاهمة مع العامل امتنع من مقابلتي واعتذر بانحراف في مزاجه . وتجنبا لتشويش يقع اذا انا امتنعت واستعملت القوة لاخراجي فقد خرجت وانا لا اعلم مبررا لهذا الاخراج وذهبت بعدها الى باجة للقصد نفسه فدعاني عاملها السيد الحبيب الجلولي وبعد مناقشة حافة في موضوع قدومي الى باجة امرني بالخروج منها حالا ! لما ذا ؟ لا ادري

لحد الآن الخطاب موجه الى الحكومة والسؤال اليها في اطلاقها يد العمال يحجرون على الناس التنقل في وطنهم وجعلها ، ناطق بمنع الدخول اليها واي مبرر لهم في ذلك تقول السياسة والدعاية السياسية فلنجارها في ذلك ولكننا نقول : اذا قام الانسان بدعاية او عقد اجتماعات فربما كان هناك مبرر لما يقوم به بعض العمال ولكن ذلك لم يقع ولا يمكن ان يعاقب الانسان لمجرد احتمال وقوع ما يسمونه جرما منه

بقي علينا ان نذكر ان السيد الحبيب الجلولي قد قال لي اثناء المناقشة : ان الصحافي والمؤلف والمتسول بمثابة واحدة !!!

وهي نظرية غريبة حاولت ان اقنعه بفسادها بعد الاحتجاج عليه لمخاطبتي بها ولكنه راح يعتقد ذلك و يقوله وهو يعلم ان من المؤلفين والصحافيين من ذوي المقامات العالية من يجرح عواطفهم هذا القول واني بعد القيام بواجب الدفاع اوكل الامر اليهم ليفهموه كيف يجب ان يحترم غيره وكيف يجب عليه ان يعلم ان المؤلفين الصحافيين هم علية القوم وقطب رحى الحركة العلمية محمد العربي القروي

الوزير . ان جل العمال ان لم اقل كلهم اذ النادر لا حكم له يحترمون الصحافة وكتابها والمؤلفين ومصنفاتهم ويكرمون مثوى جميعهم ولعل منع الشيخ القروي من الجولان ببعض جهات المملكة كان عن غلط على ان هذين العاملين انفسهما كثيرا ما قابلا الصحفيين والمؤلفين قبولا حسنا ومنهم الشيخ القروي ولهم اسوة برؤسائهم واعاظم الرجال كالملوك والامراء والوزرا . ولا يغيب عن الذاكرة ان رئيس مجلس الوزراء جناب المقيم العام الحالي قد استدعى اليه رجال الصحافة بمجرد استقراره بهذه البلاد وقابل اصحاب الجرائد العربية مقابلة خاصة وداديه وذاكرهم في الشئون العامة واخذ فكرهم قبل ان يقابل احد العمال مما يدل على انه يقدرهم حق قدرهم و يعتبرهم ممثلين للرأي العام التونسي

ومن قبل حضرة مقيمنا الجديد قد قابل الصحفيين المرات العديدة حضرات المقيمين العامين السالفين مسيو فلاندان و م . لوسيان سان وم . منصرون وكلهم ينزلونهم منازلهم اللائقة بهم اذ يعتبرونهم من اعاظم الرجال الذين عليهم التعويل في المهمات وحل المعضلات من المشاكل العامة والخاصة

الا ترى ان مقيمنا الحالي حل معظم المشاكل التي وجدها بالبلاد اثر حلوله حلا مرضيا لعموم التونسيين والفرنسيين وما ذلك الا لمراجعته فصول الصحافة وما كتبته في الموضوع حتى كان وهو حديث عهد بالبلاد التونسية كمن درس مسائلها في عدة اعوام

ولنذكر على سبيل المثال ان المأسوف عليه مسيو روى الكاتب العام سابقا كان يوصي ببعض الصحفيين خيرا وطالما ارسل بعض الذوات الى العامل الشهير المنعم السيد الحاج محمد بن خليفة لعلمه بانه من اكرم العمال ومن اخيارهم وكانوا مصحوبين بوصايات

اقول هذا بناء على معلومات تاريخية والافلست احد اولئك الموصى عليهم ضرورة اني لم ادركه كاتبا عاما وانا مباشر لمهنة الصحافة

اما الشيخ القروي فهو مع كونه من كبار المؤلفين فهو يكاتب الصحف تطوعا منه فيعتبر بحق في زمرة اسرة الصحافة فاحترامه واجب من جميع النواحي زيادة عن كونه من المؤلفين

هذا تعليقي على كلمة الشيخ القروي

واما تعليقي على جملة السيد الحبيب الجلولي وهي ان الصحافي والمؤلف والمتسول بمثابة واحدة فتنقصها كلمة اخرى وهي : وان العامل كالمتسول ايضا اذا كان يمد يده الى ارزاق الناس و ياخذ ويعطي و يقبض ويصرف (غير المعاليم الدولية) و يجمع الاعانات لافراحه ومواكبه الخاصة من العموم اختيارا واجبارا

ولربما كان العامل من هذا النوع ادنى مرتبة من المتسول الذي لا ياخذ الا من الاسخياء عن طيب نفس ومن ناحية اخرى فالصحفي او المؤلف ان مد يده فهو انما يطلب حقا (اما معلوم اشتراك او ثمن كتاب) وفرق كبير بين من يطلب حقه من الغير و بين من ياخذ من الغير بدون موجب

وعلى ذكر هذه الحادثة ناسب ذكر واقعة شاهدتها بالاسكندرية وهي ان مدير جريدة (الاهرام) اليومية (بل من كبريات صحف مصر الشهيرة) صادفته بنفسه اثناء جولته بالقطر المصري يكون المشتركين في جريدته و يحث التجار على نشر الاعلانات و ياخذ منهم تسبيقات بمجرد قبولهم ، طلبه و يعطي الوصولات لهم بعد ما يكتبها بقلمه

وعاينت ايضا اثناء زيارتي لمصر لما كنت راكبا القطار الرابط للاسكندرية بالقاهرة ان كبار المؤلفين يوزعون تصانيفهم على الركاب بانفسهم و يلقون خطبا من شانها الترغيب في اقتنائها و يبيعون و يقبضون الثمن من الكثيرين بلا واسطة ولعل هذا هو السر في رقي الصحافة المصرية ونمو حركة التاليف بمصر الشقيقة

على انه توجد طبقة كبرى من المشتركين في الصحف والمكتتبين في التآليف يعجز المحصلون المكلفون بالاستخلاص عن قبض درهم واحد منهم اللهم الا اذا باشر المكلفون ذلك بانفسهم واقنعوا المدينين بوجوب الوفاء بما عليهم بطرق مختلفة لا تدخل تحت حصر وكلها تشرف الانسان ولا تضعه

اما الصحافي الذي يطلب غير حقه والمؤلف الذي ياخذ اكثر من ثمن كتابه بطرق سافلة فهذان الشكلان من فضل الله غير موجودين بالبلاد التونسية قط ولو كانا موجودين لسلقناها بالسنة حداد

وبالجملة فهذا بحثنا كدرس يلقى للعموم والخصوص لعل الناس يدركون الحقائق ولا يتسرب اليهم الغلط الجسيم كالذي خامر عقول البعض من المتسرعين في الكلام مدير الوزير

الى اين مصيره ؟

ان عامل المنستير الحالي بعد ما سار على تلك الطريقة العوجاء شاع ان الحكومة ستنقله الى عمل جربه التي بها محكمة الناحية بحيث ان خطته ستقتصر على استخلاص المعاليم الدولية دون الحكم وما يوجبه من سوء التصرف . لكن اهل جربة عارضوا في ذلك اتم معارضة . واشيع اخيرا انه سينقل الى الحاضرة حيث اعين رجال الحكومة منه بالمرصاد واشيع ايضا انه سيعفى بالمرة من الوظيف وعلى كل فالله اعلم بمصيره؟

في ـ ١٥ نوفمبر ـ

تصدر (اليومية الافريقية) لعام ١٩٣٤ شاملة لتواريخ الشهور الاربعة . وحافلة اوراقها بما يلذ و يفكه من الحكم والاشعار والفكاهات . تطلب من مطبعتها (مطبعة الشمال الافريقي بنهج الديوان رقم ٥ تونس) التي جعلت ثمنها لمن يطلبها بالجملة (٢٥٠٠) . يرسل نصف ثمن القدر المطلوب برفقة الطلب على ان يدفع النصف الثاني حين استلامها من البريد . وعسى ان يكون هذا البيان كافيا لكل مسترشد عن الثمن وعن كيفية دفعه .

قابس

فرع جامع الزيتونة

استدعى عامل الاعراض سعادة العمدة الوجيه السيد عبد العزيز الجلولي احد اعيان البلد لاختيار محل لائق بالفرع الزيتوني الذي رخصت الحكومة فتحه فادخلت هذه البشرى علينا فرحا وسرورا لتحققنا ان العامل هو المتسبب في هذا المشروع العلمي الجليل الذي سيرجع مجد عاصمة الصحراء الغابر وتاريخ المدرسة اللبابية (نسبة الى الصاحب سيدي ابي لبابة دفين احواز قابس) الى عالم الوجود من جديد تلك المدرسة التي كان يتوارد عليها مريدو التعليم من عدة جهات ليكرعوا من منهلها العذب

فبلسان جريدتكم نرفع كامل تشكراتنا الى عاملنا المحبوب لهذه المزية التي قام بها وللمزايا الكثيرة الاخرى الآتي بيانها

فرع رهن الذهب

سعى جناب عاملنا في فتح فرع لرهن الذهب من طرف الشركة الاحتياطية فعاد باعظم الفوائد وخفف عنهم وطاة بيع الاراضي في الديون الربوية بابخس الاثمان ولاول راغب وفي الغالب يكون الراغب هو رب الدين

المدرسة القرآنية

فتحت المدرسة القرآنية بقابس منذ مدة وكان موقعها متوسطا بين جارة والمنزل وظهرت نتائج نجابة ابنائها للعيان وذلك من حسنات عاملنا المحبوب

واحة قابس

ادخل عاملنا المحبوب اصلاحات جمة بواحة قابس واعانه على ذلك مدير الواحة الحازم الامين السيد الصادق الشريف الذي يتبع النصائح التي يسديها اليه العامل العزيز وينفذها طبق المرام مما اوجب له الشكر الجزيل ورضى اهل قابس عن عمله النبيل

كلمة العامل المحبوب

لما اردنا الانصراف من مجلس العامل بعد ان قدم لنا تلك البشرى خاطبنا بقوله : اني انصحكم بترك الضغائن القديمة التي سببها الماء الذي تسقون به اجنتكم والان صرتم تاخذون حقوقكم بالعدل والانصاف وكان توزيع الماء مناسبا لعدد النخيل بلا اقل اجحاف فان تفرقتم تجلبون لكم الضرراه

فيالها من كلمات ذهبية قلما تصدر من عامل آخر جازاه الله عنا خيرا

حول نقلة العامل

قد شاع وذاع ان عاملنا العزيز سينقل الى عمل المنستير فان صح هذا النبا فاننا نطلب من جناب الدولة مع الالحاح عليها ان لا تنقله من عملنا لان في نقلته مضرة كبرى لنا و يعز علينا تبديل من اتصف باحسن الخصال الحميدة « مكاتبكم »

الوزير . بقدر ما انسر المنستيريون من اشاعة تسمية عامل الاعراض عاملا بالمنستير بقدر ما امتاء القابسيون من نقلة عاملهم لما يتحققون من انما تجمع في شخصه من الخصال الحميدة تفرق في غيره وللحكومة النظر الاعلى

صدى الادب

زهرات (فتى الجبل) :
النظـرة الاولى

لوكنت اعرف ان نظرتي اللتي * قد اوقعتني في هواك اسيرا
ستكون منشأ بلوتي وتعاستي * وترد لي حلو الحياة مريرا
لفررت منك الى اقاصي الارض او * قمم الجبال و زدت منك نفورا..
اوكنت قد اغمضت عنك محاجري * وقضيت ايام الشباب ضريرا !!

« فتى جبل المنار »

الى عاهلي اليمن والحجاز

(حميد الدين) في صنعاء احذر * دسائس من اعادي المسلمينا
وصم الاذن عن نصح ترآءى * اليك من الطغام الحاسدين
وكن و (ابن السعود) على وفاق * برغم الغادرين المفسدينا !
فان الدين يامر باتحاد * وينهي عن قتال المؤمنينا
وكونا للجزيرة خير حصن * تشيد الصفا في العالمينا

***

و يا (عبد العزيز) اليوم حاذر * من النمام يا ابن الاكرمينا
ولا تدع « الجزيرة » باضطراب * يساورها الاسى حينا فحينا
واصف الود واحفظ حق جار * وكن للبيت فصباحا ثمينا
ولا تسمع لواش في البرايا * مقالا فيه نجح الطامعينا
وصافح في الانام اخا (حميدا) * و رد بذاك كيد الخائنينا !

***

ادام الله ملككما بعز * واقبال برغم الحاسدينا !!

عن « الجامعة الاسلامية » (محمد نجيب اللبدي)

الى صديقي شاعر الشباب

هل ما مضى يوما يعود ؟ * فأتي بهاتيك الوعود ؟
الشوق احرق مهجتي * بلواعج تذكي الوقود
اني بعدت ولم يكن * بعدي لهجر او صدود
لكن ظروف قد قضت * بالبعد عن خلي الودود

***

(محمود) هل تلك الليا * لي الزاهرات لنا تعود ؟
في (زهرة الشاطي) مسا * ء والنجوم لنا شهود
كم قد شدونا في نوا * حيها ورتلنا القصيد
كم من « اتاي » قد شربـ * ـناه على توقيع « عود »
كم قد تسامرنا بها * نتساجل الادب الفريد
في رفقة هم في ربيـ * ـع الشعر بسام الورود

***

ايه اخي اني لمشـ * ـتاق لماضينا السعيد
في (زهرة الشاطي) اللتي * فيها تطارحنا النشيد
هي مرتع الشعر القديـ * ـم ومنبع الشعر الجديد
(محمود) حدثني عن الـ * ـماضي فذكراه تفيد !

***

يا (تونس الخضرا) اليـ * ـك تحية الصب الودود
لم يخل رسمك من فؤا * دي لحظة طول الوجود
فلانت . ان شط النوى . * مني كما حبل الوريد
هب طال عنك تغربي * لابد من يوم اعود !

وادي سوف . (الجزائر) (حمزة بكوشة)

صفاقس
في ليكساندر اوتيل

امس بعد ان مثلت الجريدة للطبع جاءتنا مراسلة من مكاتبنا بصفاقس وفيها تفصيلات عن الواقعة التي حدثت بهذا النزل مع الاشارة الى ما كتبته جريدة (لوبتي متان) بعددها الصادر في يوم الاثنين تحت عنوان (المجلس الافافي) وفي الفصل الموجه الينا بيانات مفصلة عن واقعة ١٤ اكتوبر في ساعة مؤخرة من الليل بهذا النزل وزيادة التحري اخرنا نشرها للعدد المقبل ريثما نجري ابحاثنا في شان من تعلقت به تهمة الاغتصاب وعلى ما يقال ان المتهم قد وقع ايقافه عن وظيفه واحيل على التتبع والمحاكمة فاذا كان ما قيل صحيحا فان القرائن قد اثبتت ادانته قانونيا فلينتظر القراء العدد المقبل اذ فيه ما يترقبون من كشف النقاب عن حقيقة هذه الواقعة الغريبة

القيروان
ما ذا فعلت لجنة بناء المدرسة ؟

سؤل اسمعه في كل مكان ولفظة تلوكها الالسن في شرق البلاد وغربها ولا من مجيب عنها او يقدر ان يفهم ما الذي حدا بهذه اللجنة الى ان تقبر هذا المشروع الذي لا تخفى فائدته والذي هو ضروري للقيروان ؟

فقد رخصت الحكومة في جعل اكتتاب لبناء مدرسة قرآنية بالقيروان وسلمت ادارة الاوقاف المصلى الذي وقع التصميم على بناء المدرسة فيه وتشكلت لجنة من فضلاء القيروان واعيانها على راسها وطنينا الحازم الغيور السيد الحاج الصغير نقره العضو بالمجلس الكبير وطافت على كثير من المحسنين فلبوا طلبها وانبرى عاملنا الحازم السيد الهادي المرابط و كذلك عامل جلاص الثقة النبيل السيد نصر بن سعيد الى تحريض الاهالي على مد يد المساعدة وتشييد مدرسة تليق بسمعة القيروان و ياوي اليها شبان القيروان و جلاص حيث ان المحل الكائنة به المدرسة الان لم يعد صالحا للتعليم ولا يسع حتى تلاميذها الموجودين بها الان فضلا عن الكثيرين الذين حرموا من التعليم بسبب ضيق المحل ثم خفت صوت هذه اللجنة شيئا فشيئا واخيرا لم نعد نسمع لها ذكرا !

فاين هي ؟ هل اكتفت بتلك الضجة التي احدثتها في البلاد واقتنعت بذلك العزم الذي لم يتم منه شيء ؟ام انها تعتذر بوجود هذه الازمة العصيبة؟ فان كان الاخير فنحن لا نخالها تنكر انها لو بدات في تحضير المشروع وشرعت في البناء لتم الان على الاقل نصف البناء ولسارت الامور حسب الحالة الراهنة . ما وهي قد تركت المسالة والغت حتى الحديث عنها فهذا ما سيضطرنا الى مناقشتها الحساب وسنعود لهذا الموضوع باطناب قيرواني حزين

الوزير . كما ان لا غنى للناس عن اكل الخبز كذلك لا غنى لهم عن تعليم ابنائهم مهما تحملوا من التكاليف والاتعاب واهل عمل القيروان وجلاص لا غنى لهم عن ايجاد بناية لمدرستهم القرآنية تكون متسعة المساحة وكفيلة للتلامذة بوسائل الراحة فلتترك اللجنة التقاعس ولتشرع في العمل الجدي لانجاح مشروع المدرسة العظيم

المجاز

رحبة النعمة

كانت رحبة النعمة في موقع مناسب والحبوب توضع في مكان مسقف بحيث ان نزول الامطار لا يفسد النعمة و في المدة الاخيرة نقلت الرحبة الى موضع آخر غير مسقف ونتج عن ذلك انه اذا نزلت الامطار تتضرر الحبوب ضررا معتبرا و يتحمل اصحابها خسائر جسيمة لا سيما وان موقع الرحبة صار في سوق الحيوان فتكون النعمة عرضة للنتونة والروائح الكريهه النتيجة عن الجوار وبئس الجوار!

اما الرحبة القديمه فقد صار نصفها محل الافراح والرقص والنصف الآخر خصص لبيع الخضر والغلال

ويقال ان اليد الطولى في احداث هذا التغيير وتبديل مكان الرحبة هي بدم. فاليت البيطار والمكلف بسوق الغلة في آن واحد

وبنا على تشكي اهل المجاز من هذا التدبير المضر فاننا نطلب من جناب العامل بصفته رئيس المجلس البلدي الالتفات الى هذا التغيير وارجاع الامور الى سابق معتادها

على اننا نعلم ان هذا التبديل انما وقع قبل انتصابه بعمل المجاز والا لكان من اول المعارضين لما اتصف به من النباهة والفطانة والراي السديد بحيث ان له شخصية ممتازة بين العمال توجب على الناس الاعتماد عليه في المهمات

نيابة الاوقاف

اثر نقلة السيد محمد بنعيسى من نيابة اوقاف مجاز الباب الى نيابة اوقاف سوسة على وجه الترقية ظهر لجناب مدير الاوقاف المحترم ان يكلف السيد الهادي بلعلجية باوقاف المجاز موقتا ريثما يتعين النائب الرسمي لما يعهد فيه من الامانة والحزم مع قدم عهده بمباشرة الخدمة الاعوام الطويلة بالمجاز نفسها

وما ان باشر النيابة الوقتية حتى قام بها احسن قيام وجر للجمعية مداخيل ذات بال لحزمه في الاستخلاص ومع كون العام ناقصا والازمة ضاربة اطنابها فانه بذل جهده في الاستخلاص مما تشكره عليه الجمعية

وبناء على ذلك كان في الحسبان تعيينه رسميا في نيابة المجاز الا ان الجمعية رات تكليف نائب تبرسق بالنيابة بعد ضم تبرسق وطبربة الى نيابة المجاز

لذلك نلاحظ للجمعية انها متى رات احداث نظام جديد بالمجاز ان تكون بيال من مستخدمها الحازم الامين

المكنين

حضرة الصحفي المحترم المخلص سيدي الطيب بن عيسى سلاما واحتراما و بعد فالمرجو من غيرتكم على الصالح العام نشر الاحتجاج الآتي :

نحن الممضون اسفله من سكان بلد المكنين قد وقع استدعاؤنا من طرف الشيخ محمد الطاهر الوادي بواسطة ابن اخيه التيجاني وطلب منا الامضاء له في عريضة لطلب جلب الماء الى جهتنا حيث اشعرنا بانها ستبقى من غير ماء . ولما خرجنا من عنده اعلمنا الجميع بان الماء سيعم كافة جهات البلد من غير ادنى طلب وان تلك العريضة هي لشكر وتزكية عامل المنستير وتكذيب ما قيل في حقه وحيث كان جميعنا مطلوبين له في الاداءات الدولية وعاجزين عن الايفاء بما علينا في الوقت الحاضر بينما هو يهدد كل من لا يفي بالخلاص بالسجن امضينا له من غير ان نلح في قراءة ما احتوت عليه العريضة خوفا من السجن وضياع عائلاتنا من بعدنا في هذا الزمن العصيب و بناء على ما ذكر فاننا نحتج لدى الحكومة ضد هذه الاعمال في وقت كهذا ونطلب منها اراحتنا من هذه الاجراءات وهذه المنازعات التي تخشى عواقبها ونرجع في امضاءاتنا التي اخذت منا تحت انواع من التهديد والسلام

من الممضين اسفله الامضاءات